Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علمي بطبيعته: انتصار الرياضيات عند زامياتين، وعلم الحياة عند هكسلي، ولغة «علمية» مفتعلة عند أورول؛ فجميع الاكتشافات التقنية تستخدم لتنظيم وتشييع وتوظيف الغالبية العظمى من الجنس البشري وأخيراً للقضاء على صفتها الانسانية.

لقد وضح هكسلي، دون شك، أنه يهاجم نتائج العلم وليس العلم ذاته، كما يمكن أن يُرى دون شك في «**نحن الآخرين**، **وفي ١٩٨٤**»، هجاء مقذع لنظام خاص (اللينينية عند زامياتين، والستالينية لدى أورول)، ولكن في الحقيقة، أراد هؤلاء المؤلفون الثلاثة أن يوضحوا بطريقتهم الخاصة الاتجاهات السائدة في كل عصر ولدى كل عرق؛ هذه الاتجاهات وفي الدرجة الأولى، التفاؤل العلموي، الذي أعطى ولز المثالي الأكثر وضوحاً عنه في «**السيد بارنستابل عند الأناس ــ الآلهة**» تقود البشرية نحو الكارثة، وهي ليست كارثة عسكرية أو رؤيوية وإنما بشكل رئيس، روحيّة. إن ثلاثية ك. س لويز C.S.LEWIS (التي بدأت **بصمت الأرض** في العام ١٩٣٨) تشير إلى ذلك جيّداً، مع تعديل المنظور، فلويز في الواقع، مسيحي مؤمن، والمسيحية هي التي تستخدم كمحكّ للتقانة والتكيف العلمي؛ في الجزء الثالث من هذه الثلاثية تدمّر السماء هذا الكون المختل وتمنع تحقق الطوباوية الكابوسية، بهذا التيار الأكثر انسانية يتعلّق برادبوري.

لعب التيار المضاد للطوباوية دوراً حاسماً في تطوّر الخيال العلمي